



قصة قصيرة

Samar Rashad

لمع يكن لنا نصيب

اسراء الناجي محمد الحسن

لم يكن لنا نصيب

إسراء الناجي محمد الحسن

نسمات الأدب
للنشر الإلكتروني

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر

الإلكتروني بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب : قصة قصيرة

المؤلف: اسراء الناجي محمد حسن

مصممة غلاف : سمر رشاد

مؤك اب الكتاب: رويدا رمضان

تنسيق داخلي: جيهان سمير

إدارة الدار: رزان محمد كليب

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

قصص الحب لا تستمر في الواقع فدائماً
تنتهي باللوعة، والفراق، "روعة
وسراج" تعرفا على بعض عن طريق
الفيسبوك في تاريخ 17/7/2019.

كانت بينهم قرابة وكان سراج في
مصر، وهي في السودان عاشا قصة
حب لم تنتهي حتى بعد زواجهما فكانا
يحببا بعض كثيراً لدرجة لا تصدق بل
تخطا مرحلة الحب فصارا يعشقا بعض
حتى أنهم يشعرا بكل ما يحدث معهم،
فتعلقت الأرواح ببعضها كان سراج يحب
روعة كثيراً، وكان على تواصل دائم
معها و بالرغم من انه بعيد، ولكن
للأسف حدث القدر المقدر لها تزوجت
روعة برجل من دون أرائدها، وبـرغم

من أنها أخبرته بأنها لا تحبه أصر على
الزواج منها وتزوجها، سمع سراج
بالخبر فأصابه الحزن الشديد، كان
لاعب كرة وأثناء اللعب كسر رجله.

ثاني يوم لروعة في بيت زوجها أخذت
هاتف زوجها في خفاء دون أن يعلم
وتسالت للغرفة الثانية واتصلت على
سراج، وسألته عن حاله فأخبرها انه قد
كسر رجله فحزنت وانهمرت الدموع من
عينيها، كانت تخاف عليه كثيراً، جلست
روعة مع زوجها وأخبرته أنها تحب
شخص آخر وأنه يجب أن ينفصل
عنها، ولأنها تحب شخص غيره قرر هو
أن لا ينفصل عنها واجبرها على البقاء
معه غصباً عنها كي لا يجتمعا.

لم يكن الزواج سبب في إنتهاء علاقتهم بل زاد حبهما لبعض يوم بعد يوم واستمر التواصل بينهم ولكن بعد فترة حملت روعة وبعد أن علمت قطعت تواصلها معه افتقدها كثيراً لم يقوى على فراقها

(انقلتني تباريح الهوى واحرقني لهيب الشوق عودي إلى قلبي العاشق الولهان)

بعد فترة رجع السودان، واستقر بها وكان يعمل في بيع الرصيد اشتاقت له كثيراً لم تقوى على فراقه فبحثت عنه كثيراً، وفي تاريخ 27/3/2022 الساعة 12:21 ذهبت لتشحن رصيد وهي ترتدي نقاب وعندما رأتته أصابتها

السعادة طلبت منه أن يحول لها رصيد،
ولكنه لم يتعرف عليها لأنها ترتدي نقاب
لكن الصوت كان مشبوه بالنسبة له كان
يحاول أن يجعلها تتكلم كي يتذكرها
وعندما قالت له يا أب شنب الم تتعرف
علي تعرف عليها فكانت تلقبه بأب شنب
أخذت رقمه ورجع التواصل بينهم

(اتت إليّ والنقاب يغطي وجهها لم
اتعرف عليها لكن قلبي شعر بقربها)

كان أول لقاء لهم في منزل أخيه يوم
3/4 واتى شهر رمضان وصارا يلتقيا
في كل ليلة بعد الإفطار في بيت أخيه
ولأنه حب عفيف لم يحدث بينهم شيء
سوى أنهم كانوا يتبادلوا الأحاديث، وفي
يوم العيد اتى وكان أول شخص يعيد

عليها فالتقى بها بجانب الباب والقي
عليها التحية، كان يرتدي جلابية بيضاء
اللون كانت جميلة عليه وكان يحمل طفل
صغير فأخذت له صورة ووضعت عليها
اغنية وارسالتها له، طلبت من الطفل أن
يدخل ويأخذ العيدية له ولسراج وأخبرته
أنها ارسلت له العيديه مع الصغير

(أنت عيدي وأجمل أيام عمري يا جنة
قلبي، كل عام وانت حبيبي الغالي، كل
عام وانت نبضي ولقلبي عيد عيده العيد
معك وبقربك يحلو)

كانت عندما تحدث لها مشكل تخبره بها
فيحلمها سريعاً وتشاجر مع كثير من
الناس من أجلها حتى علموا بقصة حبه
لها.

بعد فترة من الزمن انجبت ولد قرر
سراج أن يتزوج ويستقر ولكن الناس
كانوا يعلموا بقصته مع روعة فصاروا
يضايقوها لكنها لم تهتم لأنها كانت تريد
سعادته حتى لو أن سعادته على حساب
سعادتها فلم تكثر لكلام الناس، تزوج
سراج وبعد الزواج مرض مرضاً شديداً
وحست بأن مكروه حدث له،
وإصابها القلق الشديد، وعندما سألت
عنه أخبروها أنه مريض، فكلعادة
إحساسها لم يخطئ، وبعد فترة تعافى
ورجعت له عافيته واستمرت علاقتهم
ليومنا هذا لم يثر زواجهما أو زواج
سراج في العلاقة بل زاد حبهما واشتدا
تعلق ببعض، ولم تحدث معهم أي

مشاكل ولم يستطيعا الإنفصال برغم أن
هذه العلاقة حرام، إلا أن الأرواح معلقة
ببعضها وما زال الأمل موجود بأن
يجتمعا يوماً ما.

هناك أشخاص لانستطيع نسيانهم مهما
حدث فلقد تعلقت أرواحنا بهم فصاروا
لنا نبض وصارت صورتهم محفورة في
الوجدان.

لن تستطيع الحدود ولا المسافات أن
تفرق بيننا ومهما فعلوا لن نفترق حتى
الموت فانتِ الهواء الذي اتنفسه والدم
الذي يجري في الشريان.